

# تفسير سورة النبأ (83:04) - المحاضرة 6 - التفسير - المستوى

## الثاني - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغب في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترديد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#)  
ايها النابهون من الطلاب والطالبات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ها انتم تزدادون معرفة بتفسير كلام الله وربط الايات ببعضها  
البعض كيف نتلقى الاية كيف نبحت عن معنى الكلمة فيها - [00:00:53](#)  
كيف نربط الاية بما قبلها وما بعدها وكيف يفسر القرآن بعضه بعضا من سور اخرى نحن الان في الدرس السادس من سلسلة  
محاضرات مادة التفسير في اكااديمية زاد سبق في الدرس الماضي الكلام عن تفسير قوله تعالى ان للمتقين مفازا حدائق واعناها  
وكواعب اترابا وكأسا دهاقا - [00:01:24](#)  
لا يسمعون فيها لغو ولا كذابا. جزاء من ربك عطاء حسابا. رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن. لا يملكون منه خطابا قلنا ان الله  
تعالى رغب المتقين فيما اعد لهم في الآخرة من الكرامة والنعيم المقيم. فقله ان للمتقين مفازا - [00:01:53](#)  
منجا وبعد عن النار المفازا الفوز والنجاة من كل مكروه والظفر بكل محبوب حدائق واعناها البساتين الجامعة لاصناف الاشجار الزاهية  
من الثمار التي تتفجر بين خلالها الانهار وخص الاعناب لشرفها وكثرتها في تلك الحدائق - [00:02:11](#)  
وقول وكواعب اترابا زوجات النواهد لم تتكسر اداؤهن من شباهن وقوتهن ونضراتهن انهن في سن واحدة متقاربة وكأسا دهاقا  
مملوءة مترعة متتابعة من رحيق لذة للشاربين وقوله لا يسمعون فيها لغوا - [00:02:36](#)  
كلاما لا فائدة فيه ولا كذاب اثما. فالجنة دار السلام سالمة من هذا وقوله تعالى جزاء من ربك عطاء حسابا جازاهم به واعطاهم اياه  
كافيا وافيا من رحمته ولذلك قال رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن - [00:03:03](#)  
ولولا رحمته ما دخلوا الجنة ثم عاد الى شيء من التذكير بعظمته وهيبته تعالى فقال لا يملكون منه خطابا اتجاه الآيات في ختام  
السورة الى العودة لاحظوا معي العودة للتذكير - [00:03:25](#)  
عما يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون. كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون عودة مرة اخرى الى جو الايات الاولى في  
السورة لا يملكون منه خطابا هذا استئناف مقرر لما افادته الربوبية العامة - [00:03:56](#)  
من غاية العظمة والكبرياء اذا رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا لا يملك اهل السماوات والارض على ان  
يخاطبوه بشيء بغير اذنه فلا يقدر احد على ابتداء الكلام معه الا باذنه - [00:04:23](#)  
من هيبته تعالى وعظمته وجبروته وقوته وسلطانه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه لما ذكر تعالى ان  
احدا من الخلق لا يمكنه ان يخاطبه في شيء او يطالبه بشيء - [00:04:48](#)  
الا اذا اذن له اكد تعالى هذا المعنى فقال ولنستحضر سير الايات في خواتم السورة الى اجواء الهيبة والعظمة في اليوم الاخر يوم  
يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون حتى الملائكة - [00:05:15](#)  
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا. فاذا كانت الملائكة من اعظم المخلوقات قدرا ورتبة ومكانة لا يعصون الله ما امرهم يفعلون ما  
يؤمرون. لا يتكلمون في موقف القيامة اجلالا لله وخوفا منه وخضوعا له فكيف بغيرهم - [00:05:44](#)

استحضر مشهد الهيبة لله في ذلك اليوم الوقوف بين يدي الله يوم يقوم الناس لرب العالمين لا احد يتكلم من هيبة الله هذا معنى عظيم استحضاره يجعلنا نكثر من الصالحات ونترك المحرمات - [00:06:06](#)

لا يملك الخلق من الله مخاطبة في ذلك اليوم ولا الملائكة التي تأتي صفوفًا وفي مقدمتهم الروح وهو جبريل هذا احد الاقوال وتعالوا معشر الطلاب والطالبات حتى نقف في هذه - [00:06:36](#)

الكلمة على مثال من امثلة تنوع الاقوال في تفسير الكلمة القرآنية ما المقصود بالروح قيل هم بني ادم واحد قيل خلق من خلق الله قيل جبريل قيل القرآن وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا - [00:07:08](#)

قيل ملك عظيم من الملائكة وتوقف ابن جرير رحمه الله امام المفسرين فلم يقطع بواحد من هذه الاقوال كلها لكن لا شك ان الروح خلق من خلق الله. يعني سواء كان جبريل او ملك اخر او البشر - [00:07:41](#)

او او لكن هذه الروح التي ستأتي يوم القيامة مع الملائكة خلق من خلق الله ولا يضرنا ان لا نعرف ما هي روحنا ابن كثير رحمه الله رجح انهم بنو ادم - [00:08:03](#)

غير من المفسرين كالقاسم رحمه الله رجح انه جبريل وهذا له شواهد من آيات القرآن نفسها. نزل به الروح الامين. على قلبك لتكون من المنذرين اذا تفسير القرآن بالقرآن الروح والملائكة - [00:08:33](#)

الروح جاء مذكورا في القرآن على انه جبريل نزل به الروح الامين وكذلك وروح القدس هو جبريل عليه السلام والتنزيل يفسر بعضه بعضا والقول بانه جبريل عليه السلام قول قوي للغاية - [00:08:56](#)

لان آيات اخرى تشهد له افراد جبريل عن بقية الملائكة لعظمته ومنزلته عند ربه وجيه فهو قائدهم واميرهم اول ما يتكلم ربنا في الاوامر مع جبريل اول ما يخبر الملائكة عن محبة فلان لجبريل - [00:09:23](#)

ويخبر جبريل الملائكة وهكذا في ذلك اليوم العظيم يأتي جبريل عليه السلام الروح والملائكة مصطفىين قال بعض المفسرين يقف جبريل وحده صفا والملائكة صفا اخر وقيل الملائكة صفوفًا لقوله تعالى في الآية الاخرى - [00:09:51](#)

وجاء ربك والملك صفا صفا الحقيقة ان اصطفاف الملائكة وقيام الملائكة يبعث الرهبة في النفس من ذلك اليوم المشهد نفسه كلهم خاضعون لا يتكلمون الا لمن اذن الله له قال تعالى - [00:10:19](#)

الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ان يأذن الله له في الكلام وان يكون ما يتكلم به صوابا وحقا وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر ولا يتكلم يومئذ الا الرسل - [00:10:47](#)

رواه البخاري ومسلم وقال صواب قيل حقا ومن الحق لا اله الا الله وعن ابن عباس في قوله الا من اذن له الرحمن وقال صوابا الا من اذن له الرب بشهادة ان لا اله الا الله - [00:11:04](#)

هذه الايات في الحقيقة عظيمة والاية الاخيرة منها فيها اثبات الشفاعة. وان لا تصح عند الله الا بشرطين اذن الله للشافع ان يشفع وقد دل على هذا الشرط قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ولا تشفع ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:20](#)

هو اكرم الخلق على الله لا يشفع يوم القيامة حتى يستأذن ويسجد تحت العرش ويسأل ربه حتى يقول له اشفع تشفع كما في الصحيحين والثاني رضا الله عن المشفوع له ان يشفع - [00:11:42](#)

فيه يعني الشافع رضا الله عن المشفوع له ان يشفع فيه الشافع وقد دل على هذا الشرط قوله تعالى ولا يشفعون الا لي لمن ارتضى ودلت النصوص على ان الله لا يرضى ان ان يشفع - [00:11:56](#)

الا في اهل التوحيد ولا يشفع شافع عنده الا لموحد وقد قال عليه الصلاة والسلام لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة جاء في رواية - [00:12:16](#)

فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا والله قال في الكفار فما تنفعه شفاعة الشافعين وهنا مسألة لطيفة اطلاق صفة الرحمن على مقام الجلالة في قوله الا من اذن له الرحمن وقال صوابا - [00:12:31](#)

فيها اءاء الى ان اذن الله لمن يتكلم ولمن يشفع اثر من اثار رحمته نسال الله ان يجعلنا من اهل شفاعة محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم واستراحة قصيرة ثم نعاود التفسير معكم - [00:12:52](#)

من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع وتجعل بناءه هشا ضعيفا جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها وديناها. وشؤون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة. او اعانة لابنائها على التعلم والرقى. بل ربما - [00:13:20](#) فانشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة فتفتن نفسها وغيرها. وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها وتنفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم - [00:13:55](#)

والا يمنعها الحياء من ذلك فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - [00:14:24](#)

الحمد لله ذلك اليوم الحق هذا ما ابتدأت به الاية التي تلت الايات السابقة بعدما ذكر اشياء كثيرة في ذلك اليوم انها اية ترد على الشاكين. ترد على المكذبين الذين ابتدأت السورة بذكرهم عما يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون - [00:14:42](#) يوم البعث ذلك اليوم الحق. بعد هذه الجولة في شواهد قدرته ودار عذاب اعدائه دار كرامة اوليائه ذكر ما يكون في ذلك اليوم من هيئته ومجيء ملائكته قال ذلك اليوم الحق - [00:15:26](#)

كائن لا محالة حق لا يرج فيه الباطل ولا ينفع فيه الكذب ولا التكذيب وصف اليوم بانه حق لعدة وجوه اولها انه يحصل فيه كل الحق ويندمغ كل باطل فاذا الحق يتبين في ذلك اليوم - [00:16:04](#)

فصل القضاء فيما كانوا فيه يختصمون في ظهر الحق ذلك اليوم الحق اي الحقيقي الذي لا بد ان يأتي ولا بد ان يقع فهو حق ليس بكذب ولا وهم ذلك اليوم الحق - [00:16:29](#)

لان ما عداه باطل ايش الدنيا؟ لا تساوي عند الله جناح بعوضة لكن هذا اليوم الحق الذي فيه جنته وناره الدنيا فيها زخرف وفيها اه متاع الغرور وفيها الباطل وفيها الشيطان المرید - [00:17:00](#)

وتسلط اوليائه وفيها آآ غم وفيها كذب وفيها آآ متاع الغرور لكن ذلك اليوم الحق الذي ما عداه باطل كذلك اليوم الحق الثابت الكائن الباقي عندما نقول ان الله حق - [00:17:32](#)

فلا يجوز عليه الفناء ولما نقول يوم القيامة حق هذا ممتد لا نهاية له والجنة لا فناء لها ولا النار وكذلك ذلك اليوم الحق الذي يستحق ان يقال له يوم يوم حقيقي - [00:18:01](#)

يوم تبلى السرائر وتنكشف الضمائر النعيم المقيم والعذاب الاليم اما ايام الدنيا احوال وفيها لغط وكذب وكتمان واحوال مضطربة متداخلة لكن هذا يوم حق واضح بين طيب من علم حقيقة هذا اليوم ما عليه ان يفعل - [00:18:24](#)

اجاب الله فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا لاحظوا معشر الطلاب والطالبات بديع النظم القرآني وكيف يسوق الحقائق ليرتبط بعضها ببعض ويؤدي بعضها الى بعض فمن شاء بعد كل اللي سبق هذا فمن شاء ومن اراد ايها البشر يا ايها الناس من شاء - [00:18:57](#)

ان اتخذ الى ربه مهابا فلما رغب ورهب وبشر وانذر قال فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا وعمل عملا صالحا له فيه قدم صدق عند ربه يرجع اليه ومنهجا يقضوا به عليه - [00:19:26](#)

سبحانه يعني من اراد منكم ايها العبادة النجاة في ذلك اليوم فليتخذ من الاعمال الحسنة ما يكون له سبيلا ومرجعا يرجع به الى ربه ومعتمدا يعتمد عليه لما يلقاه. يقول عملت كذا اتخذت كذا. فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا. منهجا وسبيلا - [00:19:47](#)

ولذلك المسألة ما هي مجرد اعمال متفرقة لا وانما صراط مستقيم تقدم به عليه ومنهج توحيد وطريق اسلام تلقاه به فاذا جئت بهذا المنهج والسبيل يوم الدين وما اقتضاه وما فيه من الاعمال الصالحة فانت الفائز - [00:20:10](#)

فان قيل ان قوله تعالى فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا اذا كان هو جزاء الشرط فاين الشرط الجواب فمن شاء النجاة من اليوم الموصوف اتخذ الى ربه مرجعا بطاعته - [00:20:38](#)

وقيل فمن شاء ان يتخذ الى ربه مآباً فليفعل كقوله تعالى فمن شاء فليؤمّن قوله فمن شاء اتخذ الى ربه مآباً قيدها الاية الاخرى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين - [00:21:06](#)

لكن لو عزمنا فالله يعيننا ولو اردنا الله معنا انت لك الخيار فيما تذهب اليه واذا اكرهت على شئ لا تؤاخذ ما دمت مختاراً مريداً انت محاسب مشيئتنا في النهاية راجعة الى الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله - [00:21:31](#)

ولا يقع الا ما يريد الله لكن الانسان يحاسب على ارادته نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يسلك سبيل الهدى وممن يجنبهم الرداء سنعود اليكم بعد قليل لاكمال السورة - [00:22:00](#)

حرص الاسلام على زرع المحبة والود بين المسلمين وعلى اقتلاع اسباب التباعد والشحناء من بينهم. ومن المعاملات التي تورث التباعد بين المسلمين بيع المسلم على بيع اخيه او على شراء اخيه. لذلك نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال لا بيع بعضكم على بيع اخيه. والشراء مثل البيع - [00:22:23](#)

فيحرم شراء المسلم على شراء اخيه. ومثال البيع على البيع اشترى زيد من عمرو سيارة بعشرة الاف فذهب رجل الى زيد وقال له انا اعطيك مثلها بتسعة او اعطيك احسن منها بعشرة او ابيعك مثلها بعشرة فهذا - [00:23:00](#)

بيع على بيع المسلم لا يحل. مثال الشراء على الشراء باع زيد لعمرو سلعة بتسعة فجاء اخر وقال للبائع بعثها على فلان بتسعة؟ قال نعم. قال انا اعطيك فيها عشرة او بعها لي انا بتسعة - [00:23:20](#)

ودعك منه. والراجح ان البيع على البيع حرام. سواء كان ذلك في زمن الخيار او بعد تمام البيع. لانه مما الشحناء والبغضاء بين المسلمين الحمد لله وحياكم الله وفي نهاية السورة يقول سبحانه انا انذرناكم عذاباً قريباً - [00:23:37](#)

المسألة جد ليست هزلاً يوم القيامة يوم قريب فان قال قائل هذه يمكن عشرة الاف سنة ما صار شئ نقول كل ما هو ات قريب وبما انه اكيد الوقوع فهو قريب - [00:24:11](#)

وان يوماً عند ربك كالف سنة ما تعدون عند الله قريب انهم يرونه بعيداً ونراه قريباً الله عز وجل من رحمته انه انذرنا نحن لا نفاجئ يوم القيامة بعذاب على اعمال وعلى شئ ما كنا ندري عنه وما كنا ندري ما اليوم الاخر ولا ندري ما فيه و آآ - [00:24:34](#)

اه ستكون مفاجأة لا بين لنا وانذرنا انا انذرناكم ومن انذر فقد اعذر خلاص لا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك انزل الكتب وارسل الرسل وبين الدين واخبرنا بما هو كائن في اليوم - [00:25:02](#)

يوم الدين انا انذرناكم بسائر القوارع الواردة في القرآن. وخوفناكم وبيننا لكم اسباب النجاة واضحة واسباب الهلاك واضحة. ما في شبهة ولا خفاء انا انذرناكم عذاباً قريباً الحقيقة اننا نحتاج - [00:25:25](#)

الى تذكر هذا اليوم الاخر ونحتاج ان نربي اولادنا على هذه المعاني من دروس التفسير العلمية توجد فوائد تربوية وايمانية وعملية ينبغي علينا ان نستفيد منها وان نأخذ لنعمل ونطبق - [00:25:57](#)

نسأل الله ان يجعلنا يوم القيامة من الفائزين يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت تراباً اية في هذه السورة يوم ينظر المرء ما قدمت - [00:26:26](#)

يداه فكل امرئ يرى في ذلك اليوم ما قدم من العمل مثبتاً في صحيفته. يعرض عليه عمله خيره وشره ووجدوا ما عملوا حاضراً ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر قال الحسن رحمه الله المرء المؤمن يحذر الصغيرة ويخاف الكبيرة - [00:26:47](#)

والمسلم في هذه الدار يقدم لدار القرار يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد ولتنظر نفس ما قدمت لغد يوم ينظر المرء ما قدمت يداه فان وجد خيراً فليحمد الله. وان وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه - [00:27:20](#)

طيب هؤلاء الكفار الذين قدموا سيئاً وعملوا باطلاً ما حاله في ذلك اليوم يوم الحسرة والندامة بالنسبة لهم قال ربنا ويقول الكافر يا ليتني كنت تراباً يود انه كان في في دار الدنيا تراباً - [00:27:47](#)

يود انه ما جاء الى الوجود اصلاً ولا خلق عندما يعاين عذاب الله يتمنى انه كان عدماً المعنى الاخر انه يود يوم القيامة عندما يرى الحيوانات البهائم بعدما يفصل الله بينها - [00:28:19](#)

يقول لها كوني ترابا فتكون ترابا فيتمنى انه يكون مثلها لان لا يدخل النار سبحانه الله ربنا من عدله يفصل حتى بين البهائم ويقتص  
للشاة الجماء التي لا قرن لها من القرناء - [00:28:47](#)

النطحة بالنطحة كل اه ما فعله حيوان باخر يقتص لبعضها من بعض هذا عدا على هذا هذا افترس هذا اكل بيضة هذا وولده هذا  
هذا شرد هذا هذا قطع عضوا من هذا هذه نطحت هذه - [00:29:13](#)

هذه عضت هذه سبحانه الله البهائم يقتص لبعضها من بعض. من كمال عدل الله ليس لان البهائم مكلفة. لا لكن من كمال عدل الله فاذا  
علمنا ان البهائم فيها قصاص - [00:29:39](#)

فما بالنا نحن البشر ما سيكون بيننا وبين بعضنا البعض عندما يفرغ من الحكم بينها يقول الله لها كوني ترابا فتصير ترابا فعند ذلك  
يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا. يا ليتني كنت بهيمة - [00:30:01](#)

مصيري الى التراب وارجع الى التراب يا ليتني كنت ترابا فلم اخلق. لان الانسان خلق من تراب يا ليتني كنت قبل الخلق ترابا المعنى  
الثاني يا ليتني كنت ترابا فلم ابعث - [00:30:20](#)

وبقيت ترابا بعد موتي في جوف القبر المعنى الثالث يا ليتني اكون ترابا كالبهيمة التي صارت ترابا بعد القصاص قال ابو هريرة رضي  
الله عنه يحشر الخلائق كلهم يوم القيامة البهائم والدواب والطيور وكل شيء - [00:30:37](#)

فيبلغ من عدل الله ان يأخذ للجماء من القرناء فيبلغ من عدل الله ان يأخذ للجماء من القرناء ثم يقول كوني ترابا فذلك حين يقول  
الكافر يا ليتني كنت ترابا - [00:31:04](#)

وجاء عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال اذا كان يوم القيامة مد الاديم ارض المحشر وحشر الدواب والبهائم والوحش ثم  
يحصل القصاص بين الدواب. يقتص للشاة الجماء من الشاة القرناء نطحتها - [00:31:28](#)

فاذا فرغ من القصاص بين الدواب قال لها كوني ترابا فعند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا طبعا تفسير الاية بهذا الاثر قد يكون  
اولى من الاقوال الاخرى علما ان معانيها صحيحة - [00:31:50](#)

وانه لا يمنع ان يتمنى الكافر كل ذلك يتمنى الكفار يوم القيامة لو تخرقت الارض فساخوا فيها وعادوا اليها وغاصوا فيها واختفوا فيها  
ورجعوا اليها وماتوا ثم تسوى عليهم وتطبق عليهم - [00:32:10](#)

كما قال تعالى يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض والله انها حسرة عظيمة نسأل الله السلامة والعافية  
وانذرهم يوم الحسرة. اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون - [00:32:32](#)

يتحسرون على عدم ايمانهم يتحسرون لعدم ايمانهم حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها يتحسرون على  
تفريطهم ان تقول نفس يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله - [00:32:50](#)

وان كنت لمن الساخرين وتبلغ الحسرة ذروتها لما يتبرأ السادة والاتباع من متبوعيهم. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منه كما  
تبرأ منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم - [00:33:10](#)

يري هذه قيل تأخذ ثلاثة مفاعيل يري هم المفعول الاول. الله لفظ فاعل يريهم مفعول اول اعمالا مفعول ثاني حسرات مفعول ثالث  
وقيل حسرات حال كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم - [00:33:29](#)

وما هم بخارجين من النار طيب قال في تمني الكافر ويقول الكافر يا ليتني لبت للتمني كنت ترابا على قول من الاقوال كنت ترابا فلم  
اخلق اصلا وكنت ممكن يكون معناها اصبحت - [00:33:49](#)

مثل البهائم التي صارت ترابا. يا ليتني كنت يعني صرت ذكر الكافر هنا في اخر السورة ولم يذكر المؤمن لان نهاية المؤمن نهاية فرح  
وحيث ان السورة بدأت بالكفار عما يتساءلون - [00:34:19](#)

ناسب ان تختتم بذكرهم والانذار يناسبه التخويف وذكر مقام الكافر اما المؤمن فانه فرح هاؤم اقرأوا كتابي اذا تأملنا هذا اليوم  
العظيم وما فيه فان هذا المشهد انذار عظيم وهزه للغافلين - [00:34:48](#)

ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر ويا ليتني كنت ترابا

والان الفرصة قائمة وسانحة فمن شاء اتخذه الى ربي مآبى - 00:35:21

انذار يوقظ من الغفلة جهنم تنتظر والدنيا راحلة والعمر قصير وعذاب يجعل الكافر يتمنى ان يصبح ترابا شبيه يلقي في النفس ظلال

الرغبة يعني واحد كونه يتمنى العدم معناها ما الذي يراه حتى اوجب له هذا التمني - 00:35:37

بهذا ايها الاخوة والاخوات نكون قد انهينا الكلام عن تفسير هذه السورة وعشنا واياكم مجالس في مادة التفسير ذكرنا فيها عمليا

استعمال قواعد التفسير في تفسير الاية وجمع الاقوال وان نعيش مع المعنى - 00:36:08

وكيف نربط بين الاشياء بين الايات والسباق والسياق والمثاني كيف نخرج من موعظة ما نقرأ نسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفعنا

وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما - 00:36:37

ان يفقهنا في كتابه وان يجعله ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء همومنا وذهاب احزاننا انه سميع مجيب والى مجلسنا القادم مع

تفسير سورة اخرى من سور كتاب الله تعالى استودعكم الله - 00:37:00

والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترديد سهلا - 00:37:26